

الأمثال الحنابلة والقيلولة

للإمام أبي حنيفة

أبي محمد الحسن بن علي بن عوفان

و

محمد بن علي بن عوفان

حقته وخرجه أحاديثه وأشاره

مسعد بن عبد الحميد

دار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتحقيق والتوزيع

كِتَابٌ قَدْ حَوَى دُرَرًا بَعِيْنًا نَحْسَنَ مِمَّا مَحْفُوظَةٌ
لِهَذَا قُلْتُ تَنْبِيْهًا
حَقُوْقِ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

لدار **الصَّحَابَةِ الرَّسِيْدَةِ** بطنطا

لِلنَّشْرِ - وَالتَّحْقِيْقِ - وَالتَّوْزِيْعِ

المُرَاسَلَاتُ:

طنطاش المديرية - أَمَامَ مَحَطَّةِ بَنْزِيْنِ التَّعَاوُنِ

ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

مُقَدِّمَةُ الْمُحَقِّقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ .. نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ - وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

فمازلنا مع المشروع الحديثي الطيب والمفيد - إن شاء الله تعالى - والمسمى « بُلُوغُ الْأَمَانِي فِي الْأَجْزَاءِ وَالْأُمَالِي » . يسر الله لنا هذه الموسوعة الطيبة .

ففي مشروعنا هذا - إن شاء ربِّي - فائدة عظيمة وهي إصدار ونشر ما هو مدفون من تراثنا الإسلامي العريق إلى النور لأول مرة .

وهذا من فضل الله تعالى : جزء حديثي جديد . ألا وهو : « الأمل
والقراءة » لابني عفان .

فيه فوائد عزيزة ، وغير ذلك كما سيأتي بيانه في محله إن شاء الله تعالى .
يسر الله لنا ولكم سُبُلَ الرشاد .

وكتب

أبو عبد الرحمن السلفي

مسعد بن عبد الحميد السعدني .

السبت : غرة المحرم ١٤١٢ هـ .

١٣/٧/١٩٩١ م .

مِلَّتِي أَمَلُ الْإِشْرَاقِ

تُغْرِيفُ الْأُمَالِي

قال السخاويُّ في « فتح المغيِّث » (٢٩٥/٢) :

« يُقَالُ أُمْلِيْتُ الْكِتَابَ إِمْلَاءً ، وَأُمْلَلْتُ إِمْلَالًا ، وَجَاءَ الْقُرْآنُ بِهِمَا جَمِيعاً ، قَالَ تَعَالَى : « فليَمْلِلْ وَلِيهِ » ، فَهَذَا مِنْ أُمْلَى ، وَقَالَ تَعَالَى : « فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ » ، فَهَذَا مِنْ أُمْلَى ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّفْظَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ أُمْلِيْتُ : أُمْلَلِيْتُ ، فَاسْتَقْبَلَ الْجَمْعَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ فِي لَفْظٍ وَاحِدٍ ، فَأَبْدَلُوا إِحْدَاهُمَا يَاءً ، وَكَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أُمْلَى اللَّهُ لَهُ أَى أَطَالَ عَمْرَهُ ، فَمَعْنَى أُمْلِيْتُ الْكِتَابَ عَلَى فُلَانٍ أَطَلْتُ قِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، قَالَ النَّحَّاسُ فِي « صِنَاعَةِ الْكِتَابِ » ، وَهُوَ طَرِيقَةٌ مَسْلُوكَةٌ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ لَا يَقُومُ بِهَا إِلَّا « أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ » .

وقال السيوطيُّ في « المزهَر » (٣١٣/٢) :

« جَمْعُ إِمْلَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَطَرِيقَةُ الْإِمْلَاءِ أَعْلَى وَظَائِفُ حِفَاطِ الْحَدِيثِ » .

وقال حاجي خليفة في « كَشَفُ الظُّنُونِ » (١٦١/١) :

« هُوَ جَمْعُ الْإِمْلَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَقْعَدَ عَالِمٌ وَحَوْلَهُ تِلَامِذَتُهُ بِالْمَحَابِرِ وَالْقِرَاطِيسِ فَيَتَكَلَّمُ الْعَالِمُ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَلَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ ، وَيَكْتُبُهُ التِّلَامِذَةُ فَيَصِيرُ كِتَابًا ، وَيُسَمُّونَهُ الْإِمْلَاءَ ، وَالْأُمَالِي ، وَكَذَلِكَ كَانَ السَّلَفُ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَأَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَغَيْرِهِمَا فِي عُلُومِهِمْ ، فَانْدَرَسَتْ لَذَهَابِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ ، وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ، وَعُلَمَاءُ الشَّافِعِيَّةِ يَسْمُونُ مِثْلَهُ التَّعْلِيقَ » .

وقال الكتانيُّ في « الرِّسَالَةُ الْمُسْتَطَرَفَةُ » (ص ١٥٩) :

« وَمِنْهَا كُتِبَتْ تُعْرِفُ بِكُتُبِ الْأُمَالِي ، جَمْعُ إِمْلَاءٍ ، وَهُوَ مِنْ وَظَائِفِ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا ، حَصْرُ صُحُفِ الْحِفَاطِ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ ، الثَّلَاثَاءِ ، أَوْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ الْمُسْتَحَبُّ ، كَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَسْجِدِ لِشَرْفِهَا ،

وطريقهم فيه أن يكتب المُستملَى في أول القائمة : هذا مجلس أملاه شيخنا فلان، بجامع كذا في يوم كذا، ويذكر التاريخ، ثم يورد المملَى بأسانيد أحاديث وآثار، ثم يُفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه، ما يختاره ويتيسر له، وقد كان هذا في الصدر الأول غالباً كثيراً، ثم ماتت الحفاظ وقل الإملاء، وقد شرعَ الحفاظ السيوطي في الإملاء بمصر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة، وجدده بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحفاظ ابن حجر على ما قاله في «المزهر» ١ هـ .
وقاله أيضاً في «تدريب الراوى» (١٣٩/٢) .

أهمية الأمالي .

قال الحفاظ العراقي في «ألفيته» (ص ٢٨٨) :
«واعقد للإملاء مجلساً فذاك من
أرفع الإسماع والأخذ ثم إن .
تكثر جموع فاتخذ مستملياً
ومحصلاً ذا يقظة مستويا .
بعال أو فقائماً ينع ما
يسمعه مبلغاً أو مفهماً .

ثم قال في شرح ما تقدم :

«يُستحب للمحدث العارف أن يعقد مجلساً لإملاء الحديث فإنه من أعلى مراتب الإسماع والتحمل، فإن كثر الجمع فليتخذ مستملياً يبلغ عنه، فقد فعل ذلك مالك، وشعبة، ووكيع، وأبو عاصم، ويزيد بن هارون في عدد كبير من الحفاظ والمحدثين، فإن تكاثر الجمع بحيث لا يكتفى بمستمل واحد، اتخذ مستملين فأكثر وليكن المستمل محصلاً متيقظاً، فهماً، لا كمستمل يزيد بن هارون حيث سُئل يزيد بن هارون عن حديث فقال :

« حَدَّثَنَا بِهِ عِدَّةٌ » ، فصاح المستملى : يا أبا خالد عِدَّةُ ابْنِ مَنْ ؟ فقال له :
« عِدَّةُ ابْنِ فَقْدُتِكَ » ، وليكن المستملى على موضع مرتفع من كرسي أو نحوه ،
وإلا فقائماً على قدميه ليكون أبلغ للسامعين ه .

وقال الحافظ الخطيب البغدادي في « الجامع لأخلاق الراوى » (٥٥/٢) :
« وَيُسْتَحَبُّ عَقْدُ الْمَجَالِسِ لِلْإِمْلَاءِ ، لَأَن ذَلِكْ أَعْلَى مَرَاتِبِ الرَّاَوِي ،
وَمِنْ أَحْسَنِ مَذَاهِبِ الْمُحَدِّثِينَ ، مَعَ مَا فِيهِ مِنْ جَمَالِ الدِّينِ ، وَالْاِقْتِدَاءِ بِسُنَنِ
السَّلَفِ الصَّالِحِينَ » .

وقال بذلك النووى في « التقريب » ومع شرحه « تدريب الراوى »
للسيوطي . (١٣٢/٢ ، ١٣٣) .

فَوَائِدُ الْإِمْلَاءِ

قال الحافظ السخاوي في « فتح المغيث » (٢٩٤/٢) :

« وَمِنْ فَوَائِدِهِ اِعْتِنَاءُ الرَّاَوِي بِطَرَقِ الْحَدِيثِ وَشَوَاهِدِهِ وَمَتَابِعِهِ وَعَاضِدِهِ
بِحَيْثُ بِهَا يَتَقَوَّى ، وَيُثَبَّتْ لِأَجْلِهَا حُكْمُهُ بِالصَّحَّةِ أَوْ غَيْرِهَا ، وَلَا يَنْزَوِي ،
وَيَتَرْتَبُ عَلَيْهَا إِظْهَارُ الْخَفِيِّ مِنَ الْعِلَلِ ، وَيَهْذُبُ اللَّفْظَ مِنَ الْخَطَا وَالزَّلَلِ ، وَيَتَضَحَّ
مَا لَعَلَّهُ يَكُونُ غَامِضاً فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ، وَيَفْصَحُ بِتَعْيِينِ مَا أُبْهِمَ أَوْ أَهْمِلَ أَوْ
أَدْرَجَ ، فَيَصِيرُ مِنَ الْجَلِيلَاتِ ، وَحِرْصُهُ عَلَى ضَبْطِ غَرِيبِ الْمَتْنِ وَالسَّنَدِ ، وَفَحْصُهُ
عَنِ الْمَعَانِي الَّتِي فِيهَا نَشَاطُ النَّفْسِ ، وَيَبْعَدُ السَّمَاعَ فِيهَا عَنِ الْخَطَا وَالتَّصْحِيفِ ،
الَّذِي قُلُّ أَنْ يَعْدَلَ عَنْهُ لِيَبَّ أَوْ حَصِيفَ ، وَزِيَادَةُ التَّفْهِيمِ وَالتَّفْهِيمِ لِكُلِّ
مَنْ حَضَرَ ، مِنْ أَجْلِ تَكَرُّرِ الْمَرَاجَعَةِ فِي تَضَاعِيفِ الْإِمْلَاءِ وَالْكِتَابَةِ وَالْمُقَابَلَةِ
عَلَى الْوَجْهِ الْمَعْتَبَرِ ، وَحُوزِ فَضِيلَتِي التَّبْلِيغِ وَالْكِتَابَةِ ، وَالْفَرْزِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ
مِنَ الْفَوَائِدِ الْمُسْتَطَابَةِ كَمَا قَرَّرَهُ الرَّافِعِيُّ وَبَيْنَهُ وَنَشَرَهُ وَعَيْنَهُ » .

المؤلفات التي صُنفت في هذا الموضوع

- ١ - أمالي ابن سمعون : السير (٦٣٢/٢ ، ٧٩/٢٠) .
- ٢ - أمالي القطيعي : السير (٦٦٣/١٧) .
- ٣ - أمالي ابن منده : السير (٣٠٢/١٨ ، ٣١٠/١٩) .
- ٤ - أمالي ابن مردويه : السير (٣٠٨/١٧) .
- ٥ - الأمالي لابن الشجري : مطبوع في جزئين .
- ٦ - أمالي ابن حنّابة : السير (٤٨٥/١٦) .
- ٧ - أمالي ابن بشران : السير (٥٠٥/١٥) .
- ٨ - أمالي عبد الرزاق : مطبوع .
- ٩ - أمالي المحاملي : « الوفيات » للسلامي (٨٥٣) .
- ١٠ - الأمالي الأربعون . للجُرْجَانِي : (السير ٢٨٦/١٧ - ٢٨٧) .
- ١١ - أمالي الباغندي : مخطوط .
- ١٢ - الأمالي والقراءة : لابن الزبير (كتابنا هذا) .
- ١٣ - أمالي أبي القاسم البُسْرِي : مخطوط ، (وهو قيد التحقيق) .
- ١٤ - أمالي علي الأربعين النووية للعراقي : ذيل تذكرة الحفاظ (ص ٢٣٣) .
- ١٥ - أمالي علي أمالي الرافعي للزين العراقي : ذيل تذكرة الحفاظ (٢٢٣) .
- ١٦ - أمالي الحافظ العراقي المسماة : « المستخرج على المستدرك للحاكم » :
طبع في مكتبة السُّنَّة .
وغير ذلك .

فصل التراجم

ترجمة الحسن بن علي بن عفان (صاحب الجزء)

وهو المحدث الثقة المسند أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي أخو محمد .

سمع من : عبد الله بن نعيم ، وأبي أسامة ، وزيد بن الحباب ، ومعاوية بن هشام ، ويحيى بن آدم ، وعمران بن عيينة ، ومحاضر بن المورع ، وجعفر بن عون ، وأسباط بن محمد ، وأبي يحيى عبد الحميد الحماني ، وطائفة غيرهم .

وعنه حدث : ابن ماجه ، وأبو حامد الأحمسي ، وابن أبي حاتم ، والسراج ، ومحمد بن المنذر ، وإسماعيل الصفار ، وعلي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي وآخرون .

قال ابن أبي حاتم فيه : « صدوق » .

وقال الدارقطني : « الحسن بن علي بن عفان وأخوه محمد ثقتان » .

قال ابن عقدة : « مات ليلة خلت من صفر سنة ٢٧٠ هـ » .

انظر ترجمته في :

- ١ - الجرح والتعديل (٢٢/٣) .
- ٢ - تهذيب التهذيب (٢٦١/٢ - ط . دار الفكر) .
- ٣ - العبر (٤٤/٢ - ٤٥) .
- ٤ - شذرات الذهب (١٥٨/٢) .
- ٥ - المعين في طبقات المحدثين (ص ١٤٢ برقم ٣٢) .

ترجمة محمد بن علي العامري (صاحب الجزء)

هو المحدث الثقة محمد بن علي بن عفان العامري الكوفي المقرئ .
تلا علي : عبيد الله بن موسى .

وحدث عن الحسن بن عطية وغيره .
وعنه : ابن عقدة ، وعلى بن كاس القاضي ، وابن الزبير الدمشقي .
وآخرون .

وثقة الدارقطني .
مات سنة ٢٧٧ هـ .

انظر ترجمته في :

١ - طبقات القراء لابن الجزري (٢/٢٠٦) .

ترجمة إبراهيم بن إسحق بن أبي العنيس

هو الإمام الثقة إبراهيم بن إسحق بن أبي العنيس أبو إسحق الزهرري القاضي الكوفي .

سمع من جعفر بن عون ، وإسحاق بن منصور السلولي ، ويعلى بن عبيد الطنافسي .

وعنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن خلف وكيع ، وأحمد بن إسماعيل الأدمي ، وشعيب بن محمد ، ويحيى بن صاعد وغيرهم .

قال الخطيب : « وكان ثقة خيراً فاضلاً ديناً ، وصالحاً » . مات سنة ٢٧٧ هـ ، يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر . وقد بلغ من العمر ٩٣ سنة .

انظر ترجمته في « تاريخ بغداد » (٦/٢٥ - ٢٦) .

ترجمة أبي الحسن الكوفي الراوي عن الثلاثة

هو الإمام الثقة المتقن علي بن محمد الزبير القرشي أبو الحسن الكوفي الأديب .

حدث عن إبراهيم بن إسحق بن أبي العنيس القاضي ، والحسن بن علي بن عفان ، وأخيه محمد ، في آخرين .

وعنه : ابن رزقويه ، وأحمد بن كثير البيهقي ، وأبو علي بن شاذان وغيرهم .

وكان أديباً عالماً ، مليح الكتابة ، بديع الوراق ، نسخ الكثير . وثقه أبو بكر الخطيب . توفي في ذي القعدة سنة ٣٤٨ هـ عن ٩٤ سنة . انظر ترجمته في :

١ - تاريخ بغداد (٨١/١٢) .

٢ - السير (٥٦٧/١٥) .

٣ - المنتظم (٣٩١/٦) .

٤ - العبر (٢٧٩/٢) .

٥ - الشنرات (٣٧٩/٢) .

ترجمة أبي علي بن شاذان الراوي عنه

هو الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق أبو علي الحسن بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي البزار الأصولي . وُلِدَ في ربيع الأول سنة ٣٣٩ هـ .

وسمع من أحمد بن عثمان الأدمي ، ومكرم بن أحمد ، وعلي بن محمد بن الزبير القرشي ، وأبي بكر النقاش ، وأبي سليمان الحراني وغيرهم .

وعنه : الخطيب البغدادي ، والبيهقي ، وأبو إسحق الشيرازي والمبارك بن عبد الجبار ، وجعفر بن أحمد السراج ، وغير واحد .

قال الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان صحيح السماع ، صدوقاً » .

توفي في سلخ عام ٤٢٥ هـ .

انظر ترجمته في :

١ - تاريخ بغداد (٢٧٩/٧ - ٢٨٠) .

٢ - الكامل (٤٤٥/٩) لابن الأثير .

٣ - العبر (١٥٧/٣) .

- ٤ - البداية (٣٩/١٢) .
٥ - النجوم الزاهرة (٢٨٠/٤) .
٦ - الشذرات (٢٢٨/٣) .

★ أبو عبيد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله المعروف بابن السراج لم أقف عليه بعد ما فتشت عليه مراراً . بيد أنه توبع بالعطار فإنه قرّن معه في السند . وهاك ترجمته .

ترجمة أبي غالب العطار

هو الإمام محمد بن محمد بن عبيد الله أبو غالب البقال العطار .
سمع من : أبي علي بن شاذان ، وأبي القاسم بن بشران ، وأبي القاسم الخرقى ، وغيرهم .
وعنه أبو الفتح به شنيف وغيره .
قال ابن الجوزي فيه : « كان صدوقاً » .
غرق في يوم الاثنين في دجلة عند وضوئه ، سادس عشر رجب سنة ٥١٠ هـ .

انظر : المنتظم لابن الجوزي (١٠٤/٩) .

ترجمة أبي الفتح المسعودي

هو أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف المسعودي
وُلِدَ سنة ٤٨٣ هـ .

سمع من أبي المظفر السّمعاني ، وأبي جعفر أحمد بن الحسين الفقيه الخزاعي ، وأبي المظفر سليمان بن محمد بن داود الصيدلاني وغيرهم .

وكان فاضلاً ، حسن السيرة ، جميل الأمر ، كثير المحفوظ ، مليح الأخلاق ، شديد التواضع . كذا قال السمعاني في « الأنساب » .
توفي سنة ٥٦٨ هـ .

انظر : « الأنساب » للسمعاني (٢٥٣/١٢ - تحقيق المعلمي الجمانى) .

ترجمة أبي المنجاء بن اللثي

هو أبو المنجاء عبد الله بن عمر بن اللثي الحرابي البغدادي . المسند المعمر ، رحلة الوقت .

روى عن : أبي الوقت السجزي ، وأبي القاسم بن البنا في آخرين وعنه : ابن النجار ، والضياء المقدسي ، وابن عساكر وغيرهم .
توفي في ١٤ من جمادى الأولى سنة ٦٣٥ هـ .
انظر ترجمته في :

١ - التكملة لوفيات النقلة برقم (٢٨٠٤) .

٢ - السير (١٥/٢٣) .

٣ - شذرات الذهب (١٧١/٥) .

ترجمة أبي محمد المطعم

هو مسند الوقت عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحى المطعم ، السمسار في العقار .

كان أمياً ، بعيد الفهم ، يصبر على الطلبة ، روى الكثير .
سمع من ابن الزبيدي ، وابن اللثي ، وكريمة ، والفخر الأربلي ، والضياء في آخرين . وأجاز له غير واحد ؛ منهم : ابن الصباح ، والقطيبي وغيرهم .
وعنه الحافظ الذهبي ، وابنه وغيرهما .

توفي في ذى الحجة سنة ٧١٧ هـ .

انظر :

١ - الدرر الكامنة (٢٨٢/٣) .

٢ - الشذرات (٥٢/٦) .

ترجمة أحمد الحجار

هو أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار المعروف بابن الشحنة .

كان آية في الحفظ بالرغم من كونه أُمياً ، كان يحدث الطلبة وهو يقطع الأحجار . ولد سنة ٦٢٤ هـ .

وسمع من ابن الزبيدي ، وابن اللثي ، وأجاز له من بغداد القطيعي ، وابن روزية ، والكاشفري في آخرين .

عنه حدث إبراهيم بن أحمد التنوخي وغيره .

مات في ٢٥ صفر سنة ٧٣٠ هـ .

انظر :

١ - الدرر الكامنة (١٥٢/١) .

٢ - الشذرات (٩٣/٦) .

ترجمة زينب بنت عمر المقدسية

هي الخيرة زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية .

سمعت من ابن اللثي ، وجعفر الهمداني وغيرهما .

وكانت موصوفة بالعبادة والخير .

وحدثت بمصر ، والقدس .

وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢ ولها ٧٧ سنة .

انظر :

١ - الدرر الكامنة (٢١٠/٢) .

٢ - الشذرات (٥٦/٦) .

ترجمة أبي هريرة ابن الحافظ الذهبي .

هو شهاب الدين أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي .

وُلِدَ سنة ٧١٥ هـ ، وسمع من والده أجزاءً حديثية كثيرة ، وسمع من عيسى ابن المطعم .

تأخرت وفاته إلى سنة ٧٩٩ هـ .

وخلف ولداً اسمه محمد ، سمع من جده ، وأجاز له جده رواية كتابه « تاريخ الإسلام » .

انظر ترجمته في :

١ - الدرر لابن حجر (٤٤٩/٢) .

٢ - أنباء العمر (٥٣٦/١) .

٣ - الشذرات (٣٦٠/٦) .

ترجمة هاجر بنت محمد المقدسية

هي الشيخة المسندة ، أم الفضل هاجر بنت محمد بن أبي بكر .

محدثة فاضلة ، وُلِدَتْ سنة ٧٩٠ هـ .

وسمعت الكثير من الأجزاء العالية ، والأربعينيات ، والفوائد ، فسمعت

من التنوخي ، والعراقي ، والآمدي ، وابن الملقن .

ماتت سنة ٨٧٤ هـ .

انظر :

١ - الضوء اللامع (١٣١/١٢) .

٢ - أعلام النساء (١٩٩/٥) .

٣ - الأعلام (٥٨/٨) .

وبهذا يتضح لنا صحة السند واتصاله ، والحمد لله تعالى .

وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط له نسختان ، وبفضل من الله ونعمة عثرتُ عليهما .

وهاك وصف النسختين :

الأولى : تقع في دار الكتب المصرية العامة تحت فن [حديث - ١٥٥٨] ، وصُورت على ميكروفيلم برقم [٢٥٠٥٩] .
وتقع من (ص : ٢٠١) إلى (ص ٢١٢) .
وخطها غير مقروء جيداً ، إذ الحروف أكثرها - بل إن شئت - فقل كلها غير منقوطة ، بخطها قديم جداً . ورمزت لها بحرف (م) .
الثانية : تقع في مكتبة شهيد علي بتركيا ، تحت فن (٦/٥٤٦) من ق (٨٨/ب) إلى ق (٩٢/أ) .
وكتبت في القرن الثامن الهجري . وخطها طيب بعض الشيء . وهي ضمن مخطوطات « معهد المخطوطات العربية » .
وجعلتها هي الأم ورمزت لها بحرف « ع » .
أما من ناحية توثيقه فقد ذكره الذهبي في « السير » (٢٦/١٣) .
وفي « الدينار من حديث المشايخ الكبار » وروى فيه الحديث رقم (٣٩) من نسختنا ، وذكره سزكين في « تاريخ التراث » (٢٨٣/١ - ٢٨٤) .
ثم إن السند صحيح ومتصل والله الحمد والمنة .
فنحن مع جزء موثق ، والله الحمد والمنة .
وهذا وصف غلاف النسخة (م) :
كتب عليه الآتي :
الجزء فيه من الأمالي والقراءة من حديث :
أبي محمد الحسن بن علي بن عفان وأخيه .
أبي جعفر محمد بن علي العامرين .
ومن حديث إبراهيم بن إسحق بن أبي العنيس .
وبأعلى الغلاف كتب :
« قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلاني » .
وكذا : « قرأه محمد المظفرى وعنده ولده عبد الله ، وكتب محمد »
وكذا : « سمعه كاتبه أبو الفضل محمد بن منصور بن خالد بن ... (؟)
المصري ... »
وبأسفله كتب هذا السماع :

« الحمد لله رب العالمين ، صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سمع جميع هذا الجزء ، قراءة الشيخ الإمام العالم المحدث الجمالى أنى المحاسن ابن الجمال ال.... (؟) شاهين بن الكركى بن شيخ الإسلام (الحافظ شهاب الدين أحمد بن.... (؟) بن يوسف ... (؟) على الشيخة المسندة المكثرة أم الفضل هاجر بنت (؟) الإمام المحدث زين الدين أنى الفضل محمد بن محمد بن أنى بكر بن عبد العزيز المقدسى سماعاً له على الشيخ الإمام المسند أنى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخى الشامى بسماعه له على الشهاب أحمد بن أنى طالب الحجار بسماعه آخره نقلاً الجماعة الشيخ برهان الدين أنى إسحاق إبراهيم بن ... الدين على بن الإمام أحمد بن بركة النعمانى^(١) (؟) فضل الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ زين الدين عبد القوى ... (؟) ومحمد بن محمد ... المصريون ... (؟) .

وصاحب الخط أبو زرعة أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم.... (؟) وولده أبو سهل محمد موفق الدين المراهق ، وصح وكتبه ، فى عصر الأحد خامس سنة ٨٤٨ بالدوان العمانية ، و... (؟) النسخة بمصر المحروسة ، وأجازت لأكابر ... والله الحمد وحده ... (؟) هـ .

أما النسخة (ع) :

فَكُتِبَ عَلَى الْغُلَاف :

الأمالى والقراءة لابنى عفان ؛ « قراءة محمد المظفرى » .

وبآخر النسختين سماعات سيأتى بيان ذلك فى آخره إن شاء الله تعالى .
وكتب :

مسعد بن عبد الحميد السعدنى

أبو عبد الرحمن السلفى .

(١) هو إبراهيم بن على بن أحمد بن بركة النعمانى ، ولد سنة ٨٢٨ هـ ، وهو فقيه شافعى له اشتغال بالحديث ، ولد بمصر ، وله شرح فى الجمع بين شرحى ابن حجر والعينى على البخارى . توفى سنة ٨٩٨ هـ . انظر : الضوء اللامع (٧٨/١) ، والأعلام (٥٣/١) ، ونسخة (م) هى من خطه .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والمعرفة سراجاً
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والمعرفة سراجاً
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والمعرفة سراجاً
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والمعرفة سراجاً
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والمعرفة سراجاً
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والمعرفة سراجاً
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والمعرفة سراجاً
والله اعلم بالصواب

٢٠١

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والمعرفة سراجاً
والله اعلم بالصواب

خلاف النسخة المرسوزها بحرف م

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

رب يسر يا كريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ (١) :

أَخْبَرْتَنَا الْمُسْنَدَةُ بِقِيَةِ الرِّوَاةِ أُمُّ الْفَضْلِ هَاجِرُ ابْنَةِ الشَّيْخِ الْمُحَدِّثِ شَرَفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْسِيِّ سَمَاعاً عَلَيْهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ [وَالشَّيْخُ الصَّالِحُ الْمُسْنَدُ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ... (٢) سَمَاعاً عَلَيْهِ (٣)] قَالَا : أَنَا الْعَلَّامَةُ بَرَهَانَ الدِّينِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الشَّامِيِّ سَمَاعاً ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ أَبِي النُّعْمِ الصَّالِحِيُّ الْحِجَارِيُّ ، أَنَا أَبُو الْمُنْجَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ اللَّثِّيُّ ، أَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْفَتْحِ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْفِ قِرَاءَةٍ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنَ عَشَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ الْمُعْظَمِ سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ السَّرَاجِ ، وَأَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعِطَّارُ قِرَاءَةً عَلَيْهِمَا قَالَا : أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ فَأَقْرَبُهُ يَوْمَ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اِثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَمِنْ كِتَابِهِ نَسَخْتُهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيْرِ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ يَوْمَ السَّبْتِ فِي طَاقِ الْحِرَاءِ فِي النِّصْفِ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ (٤) :

(١) زيادة غير موجودة بالنسخة (م) .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل المخطوط .

(٣) زيادة من هامش المخطوط ، وقد توبع عليه كما سيأتي في إسناد النسخة (م) .

(٤) وقع السند في النسخة (م) هكذا :

أَخْبَرْتَنِي أَنَّ الْمُسْنَدَةَ هَاجِرُ بِنْتُ الشَّرَفِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُدْسِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهَا ، أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَافِظِ الذَّهَبِيُّ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْحِجَارِ سَمَاعاً وَعَيْسَى بْنُ =

١ - أنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري سنة خمس وستين ومائتين
قال : أنا جعفر بن عون العمري أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
قال : « إذا أعتق الرجل وليدته فله أن يطاها ويستخدمها ، وينكحها ،
وليس له أن يبيعها ، أو يهبها ، وولدها بمنزلتها » (١) .

٢ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ (٢)] ثَنَا (٣) جَعْفَرُ [بْنُ عَوْنٍ
قَالَ (٤)] « أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْمُسَيْبِ قَالَ : قَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْأَصَابِعِ ؛ فِي الْإِبْهَامِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ، وَفِي الثَّمَنِ ثَلَاثِينَ
عَشَرَ ، وَالْوَسْطَى بَعْشَرَ ، وَفِي الثَّمَنِ ثَلَاثِينَ ، وَفِي الْخَنْصَرِ بَسْتَ ، حَتَّى
وَجَدَ كِتَاباً عِنْدَ آلِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يَذْكُرُونَ أَنَّهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيهِ ، وَفِيمَا هُنَالِكَ مِنَ الْأَصَابِعِ عَشَرَ عَشَرَ (٥) » .

= عبد الرحمن بن معالي المطعم ، وزينب بنت عمر بن شكر إجازة قالوا : أنا أبو المنجا عبد الله بن
عمر بن علي بن زيد بن اللتي سماعاً قيل له : أخبركم أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف
سماعاً يوم الاثنين ١٣ رمضان سنة ٥٥١ هـ ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن
عبد الله المعروف بابن السراج ، وأبو غالب محمد بن محمد بن عبيد الله العطار قراءة عليهما وأنا
أسمع في رجب سنة ٤٧٨ قالا : أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن
شاذان قراءة عليه فأقر به يوم السبت ١٦ ذى الحجة سنة ٤٣٣ ، ومن كتابه نسخته ، أنا أبو
الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي قراءة عليه في يوم السبت في طاق الحراء في
النصف من صفر سنة ٣٤٧ ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَفَّانٍ الْغَامِرِيِّ سَنَةَ ٢٦٥ هـ .

وعلى أساس هذا ترجمت للأعلام .

- (١) إسناده صحيح : وجعفر بن عون من رجال الستة .
(٢) ما بين المعكوفين زيادة من النسخة (ع) وهي غير موجودة في (م) ، وشكر كثير ،
وأكتفى بوضعها بين معكوفين دون الإشارة لذلك ، فليتبه لذلك .

(٣) في (م) : « حدثنا » .

(٤) زيادة غير موجودة في (م) .

(٥) إسناده منقطع : سعيد لم يرو عن عمر بن الخطاب .

والأثر أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٩٣/٨) من طريق جعفر بن عون به .

٣ - [أخبرنا عليّ قال : ثنا الحسن بن عليّ قال] ثنا^(١) جعفر [بن عون قال^(٢)] ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة [- رضي الله عنه -]^(٣) قال : « اختتن إبراهيم [عليه السلام]^(٤) خليل الله - عز وجل - وهو ابن عشرين ومائة سنة ، بالقدوم ، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة » .

قال سعيد : وكان إبراهيم - عليه السلام - أول من اختتن ، وأول من رأى الشيب ، قال : فقال : [ما هذا يارب ؟]^(٥) ، قال : فقيل له : وقار ، قال : رب زدني وقاراً ؛ وأول من أضاف الضيف ، وأول من قص أظافره ، وأول من جزّ شاربه ، وأول من استحد^(٥) .

(١) في « م » : « حدثنا » .

(٢) غير موجود تلك الزيادة في « م » .

(٣) زيادة من « م » .

(٤) العبارة في « م » هكذا : « يارب ما هذا » .

(٥) إسنادُه صحيحٌ : أخرجه البخاريُّ في « الأدب المفرد » (ص ١٨٣) ، كاملاً بقول سعيد ، والحاكم (٥٥١/٢) مختصراً على قول أبي هريرة فقط من طرق عن يحيى به وقد رواه عن جماعة من أصحابه الثقات منهم :

« حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وجعفر بن عون » .

وقد خولفوا في رفع ووقف هذا الأثر ، فخالفهم الأوزاعيُّ فرواه عن يحيى بن سعيد به فرفعه ، أخرجه ابن عساكر في « الامتتان بالأمر بالاختتان » برقم (١٨، ١٧، ١٦) من طريق الوليد بن مسلم قال : أخبرنا الأوزاعي عن يحيى به .

وهذا سند ضعيف بل إن شئت فقل سنَدٌ شاذٌ ، وذلك لأن الوليد بن مسلم مدلس ، ويدلس تدليس التسوية ، فينبغي على أن يصرح بالتحديث في جميع طبقات السند ، ثم هو مخالف لمن هو أوثق منه ، فحديثه شاذ .

وقد كتب لي أحد الإخوان الأفاضل أن الوليد ، ضعيف ، فلا أدري ما اعتاد قوله تلك القول الحق في الوليد ، أنه ثقة إذا صرح بالتحديث في طبقات السند كله ، وحديثه معمولٌ به ، مع شرط التحديث بالسمع ، لذا وضع الحافظ الذهبي في « ميزانه » كلمة « صح » قبل ترجمته أي العمل بحديثه صحيح .

ومن خولف أيضاً : ابن جريج ، فرواه عن يحيى به .

أخرجه ابن حبان برقم (٦١٧١ - إحسان) وابن جريج مدلس ، وقد عنعنه . وحاله كحال الوليد . ثقة إذا صرح بالتحديث . ولكن لا يشترط في طبقات السند كله .

وله طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعاً : أخرجه ابن حبان برقم (٦١٧٢) من طريق شيخه محمد بن عبد الله بن الجنيد بإسناده إلى قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً به .

قلت : وهذا سند ضعيف أيضاً فيه علتان : الأولى شيخ ابن حبان محمد بن عبد الله هذا ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٩٥/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فحاله مجهول .

الثانية : ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

قلت : فلعله رفعه مع كونه موقوفاً ، وهذا ناتج بالطبع من اختلاطه لأحاديث أبي هريرة والحديث رواه أيضاً ابن عساكر كما في « البداية » لابن كثير (١٧٤/١) من طريق عكرمة بن إبراهيم وجعفر بن عون كلاهما عن يحيى به .

فجملة القول ، فالأثر صحيح موقوفاً ، شاذ مرفوعاً .

قال الحافظ ابن كثير في « البداية » (١٧٥/١) .

« الذي في الصحيح أنه اختن وقد أتت عليه ثمانون سنة ، وفي رواية ابن ثمانين سنة ، وليس فيهما تعارض لما عاش بعد ذلك ثم ذلك ذا الموقف وقال : « هكذا رواه موقوفاً ، وهو أشبه بالمرفوع خلافاً لابن حبان والله أعلم » .

قلت : والتحقيق يقتضي عكس قول الحافظ ابن كثير كما مر والله الحمد والمنة .

أما قول سعيد وحده أخرجه على حدة مالك في « الموطأ » (ص ٥٧٤ - برقم ٤ - ص الشعب) كتاب - صفة النبي ﷺ ، عن يحيى بن سعيد عن سعيد به .

وانظر « فتح الباري » (٩١/١١ - ٩٣) .

وقد وجدت قول سعيد بن المسيب : « أول من رأى الشيب وقاراً وجدت له شاهداً موقوفاً من قول محمد بن إسماعيل بن عياش ، أخرجه الطبراني في « الأوائل » برقم (٤٥) قال : « حدثنا هاشم بن مرثد حدثنا محمد به » .

وهذا سند ضعيف ، هاشم ضعيف ليس بشيء « انظر الميزان » .

وكذا وجدت قول سعيد : « أول من أضاف الضيف » شاهداً مرفوعاً من حديث أبي هريرة بإسناده لا بأس به .

أخرجه ابن أبي عاصم في « الأوائل » برقم (١٨) ، ومن طريق الطبراني في « الأوائل » =

٤ - [حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن بن علي (١) ثنا (١) جعفر [بن عون] (١)]
 [قال ثنا (٢)] يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : سمعتُ أبا هريرة
 قال : « أقبلت من البحرين حتى إذا كنت بالرَّبَذة سألتني أناسٌ من أهل
 العراق وهم محرمون عن صيد وجلوه على الماء صادوه فسألوني عن اشترائه
 وأكله ، قال : فأمرتهم أن يشتروه ، وأن يأكلوه ، قال : ثم قدمت المدينة ،
 فكأن وقع في نفسي شك ، فذكرت ذلك لأُمير المؤمنين عمر
 ابن الخطاب - رضى الله عنه - قال : فقال : وما أمرتهم ؟ قال : قلتُ :
 أمرتهم أن يشتروه ، وأن يأكلوه ، قال : لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت
 وفعلت ، قال : فكأنه تواعده (٣) (٤) .

٥ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ثنا الحسن بن علي قال (٥)] ثنا جعفر
 [ابن عون قال (٥)] « أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار قال :
 أخبرني أبو سلمة قال : كنتُ مع أُمي هريرة وابن عباس [فتذاكرنا] في
 امرأة توفى عنها زوجها وهي حامل فلم تلبث بعد وفاته إلا قليلاً حتى
 وضعت فقال ابن عباس : تعتد آخر الأجلين ، فقال أبو سلمة : إذا

= برقم (١٠) من طريق يعقوب بن حميد ثنا سلمة ثنا محمد بن عمرو عن أُمي سلمة عن أُمي
 هريرة مرفوعاً بلفظ : « إن أول من ضيف الضيف إبراهيم ، اللفظ لابن أبي عاصم .
 وأخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا في « قرى الضيف » والبيهقي في « الشعب » .
 انظر « الأوائل » للسيوطي (ص ٩١) .

وقد أصدرت مكتبة الصحابة الغراء كتاباً للحافظ ابن عساكر اسمه : تبين الامتتان
 بالأمر بالاختتان .

(١) انظر التعليقات السابقة .

(٢) في « م » ، « أنا يحيى به » .

(٣) في « م » ، « توعدة » .

(٤) إسناده صحيح : أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٢٥٤/٩ - ٢٥٥) من طريق
 جعفر به .

وفيه « توعدة » .

(٥) انظر ما سبق .

وضعت ما في بطنها فقد حلت وانقضت عدتها ، قال أبو هريرة : فإني أقول كما قال ابن أخي ، قال : فبعثنا كريماً مولى ابن عباس إلى أم سلمة فسألها عن ذلك ، فجاءنا من عندها ، قال : توفي زوج سبيعة الأسلمية ، وهي حامل ، فلما وضعت ما في بطنها ذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمرها أن تتزوج^(١) .

٦ - [أخبرنا علي بن محمد ثنا الحسن بن علي^(٢) ثنا^(٣) جعفر [بن عون]^(٤) أنا يحيى بن سعيد [قال]^(٥) سمعت القاسم [قال]^(٦) : « جاءت امرأة إلى ابن عباس فقالت : إنني نذرت أن أنحر ابني ، قال : فقال لها ابن عباس : لا تنحري ابنك ، وكفري عن يمينك . قال : فقال له شيخ عنده : يا ابن عباس : كيف يكون كفارة في طاعة الشيطان ؟ . قال : فقال ابن عباس : أليس قد قال الله - عز وجل : ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ [المجادلة : ٢] ، ﴿ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ [المجادلة : ٢] ، ثم ذكر من الكفارة ما قد رأيت^(٧) .

(١) إسناده صحيح : أخرجه البخاري برقم (٤٩٠٩) ، ومسلم (٦٤٤/١) ، والترمذي برقم (١١٩٤) ، والنسائي (١٥٩/٦) ، والدارمي برقم (٢٢٧٩) ، وابن الجارود في « المنتقى » برقم (٧٦٢) ، والشافعي في « المسند » (ص ٢٩٩) من طريق مالك وهذا في « موطئه » (ص ٣٦٥ برقم ٨٦ - ط الشعب) ، والبيهقي في « الكبرى » (٤٢٩/٧) ، « الصغرى » برقم (٢٨٠٢) من طرق عن يحيى به .
وقد توبع علي يحيى ، تابعه أخوه عبد ربه : أخرجه مالك (ص ٣٦٤ برقم ٨٣) ، وعنه الشافعي في « المسند » (٢٩٩) ومن طريق مالك والنسائي (١٥٨/٦) ، وأحمد (٣١٢/٦) .
وقد توبع علي سليمان ، تابعه يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة به : أخرجه النسائي في « التفسير » برقم (٦٢٦) و« السنن » (١٥٨/٦) ، وغيره .

(٢) انظر ما سبق .

(٣) في « م » : « حدثنا » .

(٤) زيادة غير موجودة في « م » .

(٥) إسناده صحيح : أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » (٧٢/١٠) ، وفي « السنن » =

٧ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ثنا الحسن قال ^(١)] : ثنا جعفر [بن عون ^(٢)] قال ^(٣) : أنا يحيى بن سعيد عن القاسم [قال ^(٤)] : سمعت رجلاً من أهل العراق يسأل ابن عباس ، يقول : **إِنَّا نَسْلَمُ فِي السَّبَائِكِ ، وَنَبِيعُهَا قَبْلَ أَنْ نَقْبُضَهَا ، فَقَالَ : « ذَلِكَ وَرَقٌ بَوْرُقٌ » ^(٥) .**

٨ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ^(١)] : ثنا جعفر [بن عون ^(٢)] قال ^(٣) : ثنا ^(٤) يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد [قال ^(٥)] : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : **إِنْ لِي إِبْلًا فَأَنَا أَمْنَحُ وَأَقْفَرُ ، وَفِي حَجَرِي يَتِيمٌ ، وَلَهُ إِبْلٌ فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْ إِبْلِ يَتِيمِي ؟** ، فقال ^(٦) : **« إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَةَ إِبْلِهِ ، وَتَعْنَا جَرَبَاهَا ، وَتَلُوطُ حِيَاضَهَا وَتَسْقِي ^(٧) عَلَيْهَا ، فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضَرٍّ بِنَسْلِ وَلَا نَاهِكَ فِي الْحَلْبِ » ^(٨) .**

٩ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : ^(١)] : ثنا جعفر [بن عون قال ^(٢)] : أنا يحيى ابن سعيد [قال ^(٣)] : سمعت القاسم يقول : سمعت عبد الله بن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال : **« إِنْ مِنْ السُّنَّةِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ تَضْجَعَ رَجُلَكَ**

= الصغرى ، برقم (٤٠٧٠) من طريق جعفر به .

وقد توبع على جعفر ، تابعه مالك رضى الله عنه .

وهذه المتابعة في « موطئه » (ص ٢٩٤ برقم ٧) ، ومن طريقه البيهقي في « سننه

الكبرى » (٧٢/١٠) .

(١) انظر ما سبق .

(٢) غير موجود في « م » .

(٣) إسناده صحيح : وأخرجه مالك (ص ٤٠٨ برقم ٧٠) من طريق يحيى به .

(٤) غير موجود في « م » .

(٥) في « م » : أنا أي : « أخبرنا » .

(٦) في « م » : « قال » .

(٧) في « م » : « تستقي » .

(٨) إسناده صحيح :

(٩) انظر ما سبق .

اليسرى ، وتنصب رجلك اليمنى إذا كنت جالساً في الصلاة» (١)(٢) .

١٠ - [أَخْبَرَنَا عَلَى ثَنَا الْحَسَنُ قَالَ :] (٣) ثَنَا جَعْفَرُ [بْنُ عَوْنٍ قَالَ] (٤) : أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ : بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَمْنَعَ فَضْلُ الْكَلَاءِ (٥) .

١١ - [أَخْبَرَنَا عَلَى ثَنَا الْحَسَنُ قَالَ] (٦) : ثَنَا جَعْفَرُ [بْنُ عَوْنٍ قَالَ :] (٧) ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : « مِنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، إِلَّا أَنَّهُ يَقْضَى مَا فَاتَهُ » (٨) .

١٢ - [أَخْبَرَنَا عَلَى قَالَ : أَنَا الْحَسَنُ قَالَ] (٩) : ثَنَا جَعْفَرُ [بْنُ عَوْنٍ قَالَ] (١٠) : ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ [قَالَ] (١١) : « رَأَيْتُ ابْنَ عَمْرِو رَافِعاً يَدِيهِ إِلَى مَنْكِبَيْهِ يَدْعُو عِنْدَ الْقَاصِ » (١٢) .

(١) هذا الحديث في « م » ، بعد رقم (١٠) أى هو رقم (١١) .
(٢) إسناده صحيح : أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ، (١٢٩/٢ - ١٣٠) من طريق جعفر به .

وقد توبع على جعفر ، تابعه : مالك ، وهذا في (موطئه) (ص ٧٧ برقم ٥٥) والبيهقي (١٣٠/٢) من طريقه .

وقد توبع على القاسم ، تابعه عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله به .
أخرجه البخاري برقم (٨٢٧) من طريق مالك وهو في (موطئه) (ص ٧٧ برقم ٥٤) وغيرهما .

وللأثر طرق ومتابعات أخرى .

(٣) إسناده صحيح :

(٤) إسناده صحيح : أخرجه البيهقي في « السنن الكبرى » ، (٢٠٣/٣ - ٢٠٤) من طريق جعفر به وقد ورد مرفوعاً .

انظر تخريج ذلك في « الإرواء » ، للعلامة الألباني برقم (٦٢١ ، ٦٢٢) .

(٥) انظر ماسبق .

(٦) في « م » : « أنا » .

(٧) زيادة غير موجودة في « م » .

(٨) إسناده صحيح :

١٣ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال : ^(١) ثنا جعفر [بن عون قال] ^(٢) : أنا يحيى بن سعيد عن نافع [قال] ^(٣) : كان ابن عمر إذا ساق البدنة الواحدة أشعرها من شقها الأيمن ، والأخرى من شقها الأيسر ^(٤) .

١٤ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال] ^(١) ثنا ^(٢) جعفر [بن عون : قال] ^(٣) ثنا ^(٤) يحيى بن سعيد عن نافع قال : كان ابن عمر لا يدخل مكة في حجة ولا عمرة حتى يغتسل بذي طوى ، ثم يدخل ^(٥) .

١٥ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال : ^(١) ثنا ^(٢) جعفر [بن عون قال : ^(٣) أنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه [كان] ^(٤) لا يرى بأساً بالرجل يبيع الطعام إلى أجل وليس عنده أصله ^(٥) .

١٦ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال : ^(١) ثنا ^(٢) جعفر [بن عون قال] ^(٣) : أنا يحيى بن سعيد عن القاسم [قال] ^(٤) : سمعتُ عبد الله بن الزبير يقول : « إن من سنة الحج أن يُصلى الإمام الظهر ، والمغرب ، والعشاء ، والفجر بمنى ، ثم يغدوا إلى عرفات فيقبل بها حتى إذا زاغت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ، ثم يخطب ، ثم يقف حتى إذا غربت الشمس دفع حتى إذا أسفر دفع حتى يأتي منى ^(٥) ، فإذا رمى الجمرة

(١) إسناده صحيح .

(٢) انظر ما سبق .

(٣) في (م) : « حدثنا » .

(٤) في (م) : « أنا » .

(٥) إسناده صحيح .

(٥) زياده غير موجودة في (م) .

(٦) إسناده صحيح .

(٨) رسمت في (ع) هكذا : « منا » .

العظمى^(١) ، حل له كل شيء كان يحرم عليه وهو محرم ، إلا النساء حتى يزور البيت^(٢) .

١٧ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : أَنَا الْحَسَنُ قَالَ]^(٣) ثنا جعفر بن عون قال^(٤) : أنا يحيى بن سعيد [قال]^(٥) : سمعتُ القاسم يقول : رأيتُ عائشة - رضي الله عنها - تقف بعد ما يدفع الإمام حتى تبيض ما بينها وبين الناس من الأرض ، ثم تدعو بشرابها فتفطر ثم تدفع^(٦) .

١٨ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : أَنَا الْحَسَنُ قَالَ]^(٧) ثنا جعفر [بن عون قال]^(٨) : أنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : قالت : طيبتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يحرم ، وطيبته قبل أن يزور البيت^(٩) .

(١) رسمت في « ع » هكذا : « العظما » .

(٢) إسناده صحيح : أخرجه الحاكم (٤٦١/١) ، ومن طريقه البيهقي في « السنن الكبرى » (١٢٢/٥) من طريق يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد به .

(٣) غير موجود بالنسخة : « م » .

(٤) إسناده صحيح .

(٥) إسناده صحيح : أخرجه البخاري برقم (١٥٣٩ ، ١٧٥٤) ، ومسلم (٤٨٧/١) ، وأبو داود (٤٤١/١) ، والترمذي (٩١٧) ، والنسائي (١٠٥/٥ ، ١٠٦) ، وابن ماجه برقم (٢٩٢٦) ، ومالك في « الموطأ » (ص ٢١٧ برقم ١٧) ، والدرامي برقم (١٨٠٣) ، وابن الجارود في « المتقى » برقم (٤١٤) ، والحميدي برقم (٢١٠) ، والشافعي في « المسند » (ص ١٢٠) وأحمد في « المسند » (١٨١/٦ ، ١٨٦ ، ٢١٤) ، وابن طهمان في « مشيخته » برقم (٢٠) ، وزغبة في جزء فيه أحاديث من الجزء المتقى للإمام الليث بن سعد برقم (٤-بتحقيق) ، والدارقطني (٢٧٤/٢) ، وابن أبي داود في « مسند عائشة » (برقم ٢٤) ، والبيهقي (٣٤/٥ ، ١٣٦) ، وفي « السنن الصغرى » برقم (١٥٠٤) ، من طريق عبد الرحمن به .

وقد رواه عن عبد الرحمن جماعة من أصحابه منهم : « يحيى بن سعيد ، والليث ابن سعد ، ومالك بن أنس ، ومنصور بن زاذان ، وسفيان بن عيينة ، وموسى بن عفة ، وشعبة » .

١٩ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال ^(١)] : ثنا جعفر [بن عون قال : ^(١)] أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال : - وهو ابن أبي أخي عَمْرَةَ عن عَمْرَةَ عن عائشة قالت : كنتُ أرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففها حتى أقول أقرأ فيها بفاتحة القرآن ؟! ^(٢) .

٢٠ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال : ^(٢)] ثنا جعفر [بن عون] ^(٣) ^(٤) عن يحيى بن سعيد عن عَمْرَةَ عن عائشة قالت : « كان الناس عمال أنفسهم ، وكانوا يروحون إلى الجمعة بهيئتهم ، وكان يقال لهم (لو اغتسلتم) ^(٥) ^(٦) »

٢١ - [أَخْبَرَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا الحسن قال : ^(١)] ثنا جعفر [بن عون قال : ^(١)] أنا يحيى بن سعيد عن عَمْرَةَ عن عائشة قالت : « لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد

وَأَلْفَيْتُهُ عِنْدَ الطَّحَاوِيِّ فِي « شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ » (١٣٠/٢) ، وَلِلْحَدِيثِ طَرَقٌ أُخْرَى أَنْظَرَهَا فِي « جِزَاءِ الْمُتَّقَى » بِرَقْمِ (٤ - بِتَحْقِيقِي يَسِّرُ اللَّهُ طَبْعَهُ) ، وَ« الْإِرْوَاءُ » لِلشَّيْخِ الْأَلْبَانِيِّ بِرَقْمِ (١٠٤٧) .

(٢) انظر ما سبق .

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ : أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١١٧١) ، وَمُسْلِمٌ (٢٩١/١) وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بِهِ . . .

(٤) انظر ما سبق .

(٥) فِي « م » : « أَنَا ، أَيْ : « أَخْبَرَنَا » .

(٦) فِي « م » : « الْعِبَارَةُ هَكَذَا : « يُقَالُ لَهُمْ اغْتَسَلُوا » .

(٧) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ : أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (١٨٩/٣) مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرٍ بِهِ . وَقَالَ : « أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ » .

قلت : هو عند البخاري برقم (٩٠٣) ، ومسلم (٣٣٧/١) ، وكذا عند أبي داود برقم (٣٥٢) ، وأبو نعيم في « المستخرج على مسلم » كما في « فتح الباري » (٤٥١/٢) .

كما منع نساء بنى إسرائيل ، [قال يحيى : فقلتُ لعمرة : ومنعهن نساء بنى إسرائيل ؟ قالت : « نعم »] ^(١) ^(٢) .

٢٢ - [أُخْبِرْنَا عَلَى بن محمد قال : ثنا الحسن بن عليّ قال ^(٣) : ثنا جعفر [بن عون قال ^(٤) أنا يحيى - يعنى بن سعيد - عن عمرة عن عائشة قالت : أتتني بريرة تستعينني في مكاتبها ، فقلتُ لها إن شاء مواليك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك ! قال : فذكرت ذلك لبريرة لمواليها ، قالوا : لا إلا أن يجعل لنا الولاء ، قالت : فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : « اشترها فإن الولاء لمن أعتق » ^(٥) .

٢٣ - [أُخْبِرْنَا عَلَى قال : ثنا الحسن بن عليّ قال : ^(٦) ثنا جعفر [بن عون ^(٧) أنا يحيى بن سعيد ، [قال ^(٨) : سألتُ عمرة عن الرجل يبعث بالهدى ويقيم أحرم ؟ ، فقالت : سألتُ عائشة فقالت : « لا يحرم إلا من أهل أولي » ^(٩) ^(١٠) .

٢٤ - [أُخْبِرْنَا عَلَى بن محمد قال : ثنا الحسن قال ^(١١) ثنا ^(١٢) جعفر [بن عون

(٤) زيادة من « م » .

(٢) إسناده صحيح : أخرجه البخاري (٨٦٩) ، ومسلم (١٨٨/١) ، وأبو داود (٥٦٩) وغيرهم من حديث يحيى به .

وانظر « الفتح » (٤٠٦/٢ - ٤٠٧) .

(٣) انظر ما سبق .

(٤) إسناده صحيح : أخرجه البيهقي في « الكبرى » (٣٣٧/١٠) ، وفي « الصغرى »

(ج ٤ برقم ٤٤٥٨) من طريق جعفر به .

والحديث عند البخاري في « كتاب المكاتب » « من صحيحه » من طريق مالك

وهذا في الموطأ (ص ٤٨٨ - ٤٨٩ برقم ١٩) عن يحيى به وللحديث طرق أخرى .

(٥) زيادة من « ع » .

(٦) في « ع » : « ليا » .

(٧) إسناده صحيح .

(٨) انظر ما سبق .

(٩) في « م » ، حدثنا .

قال : [ثنا ^(١) يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أنى سلمة عن أنى عمرو بن حماس قال : عمر - رضى الله عنه - لحماس ، وكان حماس يبيع الجعاب والأدم - : « أد زكاة مالك » . قال : إنما لى جعاب وأدم !! قال « قومه » ثم أد زكاته ^(٢) .

٢٥ - [أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ قَالَ : ثنا الحسن قال ^(١) ثنا جعفر [بن عون قال : ^(٢) أنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أنى سلمة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - السعدين : سعد بن مالك ، وسعداً آخر إلى خير فباعا أربعة مثاقيل تبرأ ، أو فضة بثلاثة عيناً فقال لهما : « أريتما ؟ » ^(٣) فرداه .

٢٦ - [أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بن محمد قال : ثنا الحسن بن عليّ قال ^(١) ثنا جعفر [بن عون قال ^(٢) أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة ابن وقاص [قال ^(٣) : سمعتُ عمر يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » ^(٤) .

(٢) فى « م » : أنا .

(٢) إسناده ضعيف : فيه : أبو عمرو بن حماس ، مجهول ، كذا قال أبو حاتم فى التهذيب (١٢/١٩٧) وأقره الذهبى فى « الميزان » (٤/٥٥٧) .

والأثر أخرجه أبو عبيد فى « الأموال » برقم (١١٧٩) والشافعى وغيرهما . انظر « الإرواء » برقم (٨٢٨) .

(٣) إسناده ضعيف : بين عبد الله والرسول عليه السلام - بون شاسع .

(٤) تقدم .

(٥) غير موجود بالنسخة : « م » .

(٦) إسناده صحيح : ولأهمية هذا الحديث سأخرجه إن شاء الله تعالى تخريجاً مسهباً عسى أن ينفعنا الله بذلك التخرج إن شاء الله تعالى :

قد رواه عن يحيى بن سعيد وهو الأنصارى جماعة من أصحابه منهم :

١ - جعفر بن عون عنه به : وهو طريقنا هذا :

أخرجه ابن حجر العسقلاني في «الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع»
(ص ٢٧) والدارقطني في «السنن» (١/٥٠ - ٥١ برقم ١)، والبيهقي في
«السنن الصغرى» برقم (١)، وفي «الزهد الكبير» (١٣٢)، وتمام في
«فوائده» (١/٤/ب - كما في زهد وكيع).

ولفظ البيهقي في «الصغرى»: «إنما الأعمال بالنيات».

٢ - مالك بن أنس عنه :

أخرجه في «الموطأ» برقم (٩٨٣)، والبخاري في «الإيمان» (٥٤)، ومسلم
(٣/١٥١٥)، والنسائي (٢/٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٢٣٥)،
(٦/٣٣١) وفي «الآداب» برقم (٩٩٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب»
برقم (٢).

٣ - سفيان الثوري عنه به :

أخرجه وكيع في «الزهد» برقم (٣٥١)، وهناد في «الزهد» برقم (٨٧١)،
وأحمد في «المسند» (١/٢٥)، ومسلم (٣/١٥١٦)، وأبو داود (٢١٨٦).

٤ - سفيان بن عيينة عنه :

أخرجه الحميدي برقم (٢٨)، والبخاري برقم (١)، وابن الجارود في
«المنتقى» برقم (٦٤)، والبيهقي في «الكبرى» (٧/٣٤١)، والقضاعي في
«مسند الشهاب» برقم (١١٧٢).

٥ - عبد الله بن المبارك عنه به :

أخرجه في «زهد» برقم (١٨٨)، ومسلم (٣/١٥١٦)، والنسائي
(١/٥١)، وابن جميع الصيداوي في «معجم شيوخه» (ص ١١٦ -
١١٧)، والحسن بن سفيان في «الأربعين» برقم (١٣ - بتحقيق).

٦ - يزيد بن هارون عنه به :

أخرجه أحمد (١/٤٣)، ومسلم (٣/١٥١٦)، والبيهقي (١/٢٩٨)،
(٢/١٤)، (٤/١١٢)، (٥/٣٩ - من سننه الكبرى)، وفي «سننه
الصغرى» برقم (٢)، وفي «الزهد الكبير» برقم (٢٤١)، وفي «الأربعون
الصغرى» برقم (٣٥)، والدارقطني (١/٥٠ - ٥١)، وأبو بكر الشافعي في
«الغيلانيات» (٤/٤٦/أ - كما في زهد وكيع)، ومن طريقه أبو حفص
ابن طبرزد في «جزئه المسمى بجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر تخرج الحافظ
المنذرى برقم (٣) نسختي، وتمام في «الفوائد» (٥/٧٩/أ - كما في زهد

= وكيع)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوى» (١٩/١)، والقضاعي في «مسنده» برقم (١)، وأبو القاسم بن عساكر في «أربعون حديثاً لأربعين شيخاً من أربعين بلدة» أو «الأربعون البلدانية» (ص ٢٩ - ٣٠).

٧-٨ حماد بن زيد، وزهير بن محمد كلاهما عن يحيى به :
أخرجهما الطيالسي في «مسنده» برقم (٣٧) قال : حدثنا حماد بن زيد وزهير ابن محمد التيمي كلاهما عن يحيى به :

تنبيه : وقع في «المسند» : «حدثنا حماد بن زيد عن زهير بن محمد...»
فوضعت كلمة «عن» بدلاً من «و» ولا أدري عمن نتج هذا الوهم الشديد.

٩ - عبد الوهاب الثقفي عنه به :

أخرجه البخاري (٦٦٨٩)، ومسلم (١٥١٦/٣)، والترمذي (١٦٤٧)،
والقضاعي برقم (١١٧١)، والحافظ ابن حجر في «الإمتاع» (ص ٢٦ - ٢٧).

١٠ - حفص بن غياث عنه به : أخرجه مسلم (١٥١٦/٣)

١١ - سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر عنه به :

أخرجه مسلم (١٥١٦/٣)، والنسائي (١٨/٧) ط . الحلبي .

تنبيه : تصحف اسم سليمان في «سنن النسائي» إلى «سليم» فلينبه
لذلك .

١٢ - الليث بن سعد عنه به :

أخرجه مسلم (١٥١٦/٣)، وابن ماجه برقم (٤٢٢٧)، والخليفي في
«الخلعيات» (ج ١٧/ق ٥/ب) . وقد أقرن ابن ماجه مع الليث، يزيد
ابن هارون .

١٣ - إسماعيل بن عياش عنه به :

أخرجه ابن جُميع الصيداوى في «معجم شيوخه» (ص ١١٦ - ١١٧) .

١٤ - زهير بن معاوية عنه به :

أخرجه الآجري في «الأربعون» برقم (١٤)، والخلال في «الأمالي» برقم
(١٣) .

١٥ - مروان بن معاوية الفزاري عنه به :

أخرجه أبو إسماعيل الهروي في «كتاب الأربعين في دلائل التوحيد» برقم (١) =

١٦ - أبو حنيفة عنه به :

أخرجه أبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (٢/٨٧٨ - ترجمة رقم ١١٤١ - ط . دار الكتب العلمية) . وغيرهم من الطرق . انظر « زهد وكيع » (٢/٦٣٠ - ٦٣١) . وأخرجه ابن حبان في « ثقافته » (٦/٢٩٨ - ٢٩٩) ، والذهبي في « تذكرة الحفاظ » (٢/٧٧٤) من طريق محمد بن عبيد الهمداني نا محمد ابن عمرو عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر .

وقال الذهبي عقبه :

« غريب جداً من حديث محمد بن عمرو ، تفرد به عنه الربيع بن زياد ، وما أظن رواه عنه غير ابن عبيد ، وهو صدوق » .
وقد ورد عن أمي سعيد الخدرى مرفوعاً به .
أخرج ذلك القضاعى في « مسند الشهاب » رقم (١١٧٣) ، والخليل في « الإرشاد » والحافظ في « المجلس » (١٨٣) من « الأملى » كما في « هامش الشهاب » (٢/١٩٦) .

وقال الحافظ :

« هذا حديث غريب من هذا الوجه ، أخرجه الدارقطنى في « غرائب مالك » عن محمد بن محمد بن مخلد عن إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام ، وقال تفرد به عبد المجيد عن مالك ، ولم يروه عن عبد المجيد إلا إبراهيم بن محمد العتيق ، ونوح ابن حبيب ، وساقه من رواية نوح أيضاً ، وقد وقع لى من وجه ثالث ؛ أخرجه الحاكم في « تاريخ نيسابور » من رواية على بن الحسن الذهلى عن عبد المجيد ، وعبد المجيد وثقه أحمد وابن معين والنسائى ، وتكلم فيه أبو حاتم والدارقطنى ، وقيل هذا مما أخطأ فيه على مالك ، والمحفوظ عن مالك عن يحيى بن سعيد « في السند المتقدم » .

وانظر « الإمتاع » (ص ٢٧ - ٢٨) ، و« الأربعون البلدانية » (ص ٣٠ - ٣٢) . و« نظم المتناثر من الحديث المتواتر » للكتانى (برقم ١) . وللحافظ السيوطى رسالة في شرح هذا الحديث الطيب وهى مخطوطة من ضمن مخطوطات الدار واسمها : « منتهى الآمال فى شرح حديث إنما الأعمال » . وانظر شرحه فى « جامع العلوم والحكم » ، و« فتح البارى » ، و« صحيح مسلم » ، و« الأربعون النووية » ، وغير ذلك .

٢٧ - [أخبرنا عليّ قال : ثنا الحسن قال : [(١) ثنا (١) جعفر] بن عون قال [(١) : أنا يحيى بن سعيد عن عياض بن مسلم عن ابن عمر قال : « إنما جعلت الراحة في الركعتين في الصلاة للتشهد » (٢) .

آخر القراءة وأول الإملاء (٣)

٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الزَّيْبَرِ الْقُرَشِيُّ لِلنَّصَفِ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ (٤) [قال] (٥) : ثنا أبو محمد ، وأبو جعفر الحسن ومحمد ابنا عليّ بن عفان العامريان قالا : ثنا الحسن بن عطية القرشي عن الحسن بن صالح [قال] (٥) : سمعتُ عبد الله بن دينار [قال] (٥) : سمعتُ ابن عمر يقول : « نبي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بيع الولاء وعن هبته » (٦) .

(١) انظر ما سبق .

(٢) فيه عياض لم أقف عليه .

(٣) هذا العنوان من « ع » فقط .

(٤) في (م) « كتبت بالأرقام هكذا : ٣٤٧ » .

(٥) زيادة من « ع » .

(٦) إسناده صحيح :

وقد أخرجه البخاري برقم (٢٥٣٥) ، ومسلم (٦٥٥/١) ، وأبو داود (٢٩١٩) ، والترمذي (١٢٣٦ ، ٢١٢٦) ، والنسائي (٣٠٦/٧) ، وفي « البيوع والفرائض » من الكبرى كما في « التحفة » (٤٥٥/٥ ، ٤٤٩) ، وابن ماجه (٢٧٤٧) من طريق عن عبد الله به .

وقد رواه عن عبد الله جماعة من أصحابه منهم : « ابن عينة ، وإسماعيل بن جعفر ، والثوري ، وشعبة ، والضحاك » . أمّا طريق المصنف تفرد به عن الستة فيما أعلم .

٢٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [بن محمد] ^(١) [قال] ^(٢) : ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس القاضى الزهرى [قال] ^(٢) : ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله - صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته » ^(٣) .

٣٠ - [حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ : ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهرى قَالَ : ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : ^(٤) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - « إِذَا لَمْ يَجِدِ الْحَرَمَ نَعْلِينَ فَلْيَلْبَسْ خَفِينَ وَلْيَقْطَعْ أَسْفَلَ الْكَعْبَيْنِ » ^(٥) .

٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس [قال] ^(١) : ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من اقتنى كلباً [غير كلب] ^(٦) ماشية أو ضارية ، نقص من عمله كل يوم قيراطان » ^(٨) .

(١) زيادة من « م » .

(٢) زيادة من « ع » .

(٣) انظر ما تقدم .

(٤) العبارة في « م » : « وبه قال : رسول الله - ﷺ - به والمثبت من « ع » .

(٥) إسناده فيه كلام : سفيان هو الثورى .

« يعلى بن عبيد ثقة ، إلا فى حديثه عن الثورى ، ففيه كلام » . تلك عبارة الخافظ

فى « التقریب » ، (٣٧٨/٢) .

يبد أنه توبع عليه ، فتابعه :

أ - العباس بن يزيد .

أخرجه الدارقطنى (٢٢٩/٢) .

ب - مؤمل بن إسماعيل :

أخرجه أحمد (١١١/٢) . فصح السند والله الحمد والمنة . وللحديث طرق أخرى

انظرها فى « الإرواء » برقم (١٠١٢) .

(٦) زيادات من « ع » .

(٧) سقطت من « م » .

(٨) إسناده كالسابق : يبد أن الحديث صحيح :

٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ [بن محمد] ^(١) [قال] ^(١) : ثنا إبراهيم [بن إسحاق بن أبي العنيس قال :] ^(١) ثنا جعفر [بن عون] عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت : « كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُصلي الركعتين قبل [صلاة] ^(٢) الفجر ، يخففهما ، حتى أقول : أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب ؟ ! » ^(٣) .

٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ [قال] ^(٢) : ثنا إبراهيم [بن إسحاق بن أبي العنيس قال] ^(٢) : ثنا جعفر [بن عون] ^(٢) عن أبي عُثَيْس عن إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه قال : « جاء عَيْنٌ من المشركين إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو نازل ، فلما طعم انسل ، قال : فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - « عليّ الرجل » فابتدره القوم ، فكان ^(٥) أي يسبق الفرس شداً ، فسبقهم ، فأخذ بخطام راحلته ، فقتله ، فنقله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سلبه ^(٦) .

وقد توبع عليه ، - أي على يعلى - تابعه كل من :

١ - عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله به .

أخرجه البخاري (٥٤٨٠) .

٢ - أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان به :

أخرجه الدارمي (٢٠٠٤) .

وله طرق أخرى عن ابن عمر . وقوله : « ضاري » أي معتاد للصيد ومتعلماً

له . انظر « الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج » للسيوطي (ق ١٧٠/ب -

مخطوط دار الكتب) ، و « زهر الربي على المجتبى » للسيوطي أيضاً على النسائي

(١٦٥/٧ - ط . الحلبي) .

(١) زيادة من « م » .

(٢) زيادة من « م » .

(٣) انظر رقم (١٩) .

(٤) زيادات من « ع » .

(٥) تكررت في « م » .

(٦) إسناده صحيح : وأبو عُثَيْس اسمه : عتبة بن عبد الله ، وهو من رجال التهذيب وقد

توبع على جعفر ، تابعه وكيع عن أبي عُثَيْس به :

٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ [قَالَ] ^(٢) : ثنا إبراهيم [بن إسحاق القاضي الزهرى] قال : ^(١) ثنا جعفر [بن عون] ^(١) عن أنى عُمَيْس عن عبد المجيد بن سهل ^(٢) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : « جاء رجل من المجوس ^(١) إلى النبىِّ - صلى الله عليه وسلم - وقد حلق لحيته ، وأطال شاربه ، فقال له : « لِمَ تفعل هذا ؟ » . قال : هذا فى ديننا . قال : « ولكن فى ديننا نحر الشوارب ، ونعفى اللحية » ^(٢) .

أخرجه أحمد (٤٥/٤) ، وابن ماجه برقم (٢٨٣٦) وأقرن مع أنى عميس عكرمة بن عمارة وكذا توبع بأنى نعيم عند البخارى (١٩٨/٢) - كتاب الجهاد ، باب الحرث إذا دخل دار الإسلام بغير أمان . وللحديث طرق أخرى ، انظر فى « الإرواء » برقم (١٢٢٢) .

(١) وقع اسمه فى « م » ، و « ع » : « عبد المجيد بن سهيل » وهو تحريف ، والصواب ما أثبتته . التهذيب (٣٣٨/٦ - ٣٣٩) .

(٢) كُتِبَ على هامش تلك الورقة : « مجوسى » وبجوارها حرف : « خ » ، أى وقع فى مخطوط آخر : « جاء رجل مجوسى » . والله أعلم .

(٣) إسناده مرسل صحيح :

أخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » (٣٧٩/٨) قال : « حدثنا جعفر بن عون به . قلت : ما فعله المجوسى هذا مخالف بالطبع لشرعنا الحنيف ؛ فقد أمرنا المصطفى - صلوات ربي وسلامه عليه - بأن نحف الشوارب ، ونعفو اللحي وهاتيك الدليل على ذلك :

١ - عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ : « اخفوا الشوارب ، واغفوا اللحي » . أخرجه البخارى (٣٤٩/١٠ ، ٣٥١) ، وفى « التاريخ الكبير » (٣٢٣/١/٣) ، ومسلم (٥٢/٢٥٩) ، (٥٣ ، ٥٤) ، وأبو داود (٤١٩٩) ، والترمذى برقم (٢٧٦٣ ، ٢٧٦٤) ، وأبو عوانة (١٨٩/١) ، والنسائى برقم (١٥) ، (١٨١/٨ - ١٨٢) ، وابن أبى شيبة (٣٧٦/٨) ، والطحاوى فى « شرح المعانى » (٢٣٠/٤) ، والبيهقى (١٥١/١) ، وفى « الآداب » برقم (٨٣٠) ، وابن المنذر فى « الأوسط » (٢٣٩/١) ، والخطيب فى « تاريخه » (٢٤٧/٦) ، وفى « جامع » برقم (٨٦٣) ، والجوزقانى فى « الأباطيل » برقم (٦٥٤) ، ومالك من قبلهم فى « الموطأ » (٩٤٧/٢ برقم ١) ، والبغوى فى « شرح السنة » (١٠٧/١٢) ، والطبرانى فى « الأوسط » برقم (١٠٥٥) ، وأبو يعلى برقم (٥٧٣٨ ، ٦٥٨٨) ، وأحمد (٥٢/٢) ، وابن عدى فى « الكامل » (٢٥١٧/٧) من طريق عن ابن عمر به .

٣٥ - حدثنا علي [قال] ^(١) ثنا الحسن ، ومحمد ابنا [علي] بن عفان العامريان
قالا : ثنا الحسن بن عطية عن الحسن بن صالح عن حصين بن
عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن زياد بن أبي الجعد قال : أخذ بيدي
فأقامني على شيخ يقال له وابضة ابن معبد فقال : هذا حدثني وهو
يسمع ، أن رجلاً صلى خلف القوم وحده ، فأمره ^(٢) رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - أن يعيد الصلاة ^(٣) .

٢ - عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ : « احفوا الشوارب ، واعفوا اللحى ، خالفوا
المجوس » أخرجه البخاري في « الكبير » (٤٠/١/١) ، ومسلم (٥٥/٢٦٠)
وأبو عوانة (١٨٨/١) ، وأحمد (٣٥٦/٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨٧) ، والطحاوي
في « شرح المعاني » (٢٣٠/٤) ، والطبراني في « الصغير » برقم (٧٩٤) ، وأبو يعلى
(٦٥٨٨) وابن عدي (٢٥١٧/٧) ، والخطيب في « تاريخه » (٣١٧/٥) ،
والبزار برقم (٢٩٧٠ ، ٢٩٧١) - كشف الأستار ، والبيهقي (١٥٠/١) من
طرق عنه .

٣ - عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ : « قصوا سبالكم ، ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل
الكتاب » .
السبّال : الشوارب ، وعثانينكم : الحاكم .
والحديث أخرجه أحمد (٢٦٤/٥ - ٢٦٥) ، والطبراني في « كبيره » برقم
(٧٩٢٤/٨) . وقد حسنه الحافظ في « الفتح » (٣٤٨/١٠) .
وغير ذلك من الأحاديث ، ونكتفي بما أوردناه خشية الإطالة ، فليست الإطالة
بشرط من شروط هذا الجزء . والله الموفق .

(١) زيادة من « ع » .

(٢) زيادة من « م » ، و « هامش/ع » .

(٣) في « م » : « فأمر » .

(٤) إسناده ضعيف : والحديث صحيح :

فيه زياد ، وهو مجهول الحال . وقد توبع علي الحسن بن صالح تابعه جماعة منهم :

١ - سفيان بن عيينة عن حصين به :

أخرجه أحمد (٢٢٨/٤) ، والبيهقي في « سننه الكبرى » (١٠٤/٣ - ١٠٥) .

٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ [قَالَ] ^(١) : ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ - يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : « تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ ، فَإِنَّهُ يَوْشِكُ أَنْ يَفْتَقَرَ [الرَّجُلُ] ^(٢) إِلَى عِلْمٍ كَانَ يَعْلَمُهُ ، وَيَبْقَى فِي قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ ^(٣) » .

٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [قَالَ] ^(١) : ثَنَا الْحَسَنُ ، وَمُحَمَّدُ ابْنَا عَلِيَّ بْنِ عَفَّانَ قَالَا : ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ بَنِي أَبِي أَوْفَى قَالَ : « غَزَوْتُ - أَوْ : عَزَوْنَا - مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ » ^(٤) .

٢ - سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ حَصِينٍ بِهِ :

أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ (١٠٤/٣) .

٣ - سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ حَصِينٍ بِهِ :

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٣٠) .

٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حَصِينٍ بِهِ :

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ بِرَقْمٍ (١٠٠٤) .

٥ - عَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ حَصِينٍ بِهِ :

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ بِرَقْمٍ (١٢٥) . وَلِلْحَدِيثِ طَرُقٌ أُخْرَى وَشَوَاهِدٌ أَنْظَرَهَا

فِي « الْإِرْوَاءِ » بِرَقْمٍ (٥٤١) .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ « م » .

(١) زِيَادَةٌ مِنْ « ع » .

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ :

وَلَا يَضُرُّ اخْتِلَافُ الْمَسْعُودِيِّ ، فَسَمَاعُ ابْنِ عَوْنٍ مِنْ قَبْلِ الْاِخْتِلَافِ كَمَا فِي « الْكَوَاكِبِ

النِّيرَاتِ » (ص ٥٦) لِابْنِ الْكَيْالِ .

وَقَدْ تَوَبَّعَ عَلِيَّ جَعْفَرُ ، تَابِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكَيْنٍ ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ بِهِ :

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ بِرَقْمٍ (٢٨٥٣) .

وَأَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ مِنْهُ أَيْضاً قَبْلَ الْاِخْتِلَافِ . كَمَا فِي الْمَصْدَرِ السَّابِقِ (ص ٥٦) . وَلَهُ طَرُقٌ

أُخْرَى ، أَنْظَرُ فِي « الْإِرْوَاءِ » (١٦٦٤) . وَقَدْ رَوَى مَرْفُوعاً مِنْ وَجْهِهِ لَا تَصَحُّحُ أَنْظَرُ

« الْإِرْوَاءِ » أَيْضاً . وَالصَّوَابُ وَقْفُهُ كَمَا فِي رَوَايَتِهَا هَذِهِ .

(٤) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ :

وَقَدْ تَوَبَّعَ عَلِيَّ الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ، تَابِعَهُ أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ ، أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ =

٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [قَالَ] ^(١) : ثنا الحسن ومحمد [ابنا علي بن عفان] ^(٢) قال : ثنا الحسن [بن عطية] ^(١) عن الحسن [بن صالح] ^(١) [عن أبان عن أنس قال : « أعتق النبي - صلى الله عليه وسلم - صفية ، واستكحها » ^(٢) ، وأصدقها عتقها » ^(٣) .

٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ [قَالَ] ^(١) : ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس القاضي الزهرى [قَالَ] ^(١) : ثنا جعفر بن عون عن سلمة - يعنى : ابن وردان - [قَالَ] ^(١) : سمعت أنس بن مالك يقول : « ارتقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - درجة المنبر فقال : « آمين » ، ثم ارتقى أخرى فقال : « آمين » ، ثم ارتقى درجة أخرى فقال : « آمين » ، ثم جلس ، قال : فسألوه ، علامَ أمنت [يا رسول الله] ^(٥) ؟ قال : فقال « أتاني جبريل - عليه السلام - فقال : رغم أنف من ذكرت عنده فلم يصل عليك ، فقلت : آمين » ، ثم قال : رغم أنف امرئ أدرك أحد

في « المنتخب » برقم (٥٢٦) . وللحديث متابعات أخرى انظرها في « البخارى » (٥٤٩٥) ، ومسلم (١٧٦/٢) ، وأبو داود (٣٨٣٢) ، والترمذى (١٨٢٢/١٨١١) ، والنسائى (٢١٠/٧) ، وأحمد (٣٥٣/٤ ، ٣٥٧ ، ٣٨٠) ، والحميدى برقم (٧١٣) .

(١) زيادات من « ع » .

(٢) في « ع » على الهامش : « بيان استكحها : أصدقها » .

(٣) إسنادة صحيح :

وقد توبع على أبان :

تابعه شعيب بن الحبّاب ، وقتادة وعبد العزيز ، وثابت .

انظر : « صحيح البخارى » (٥٠٨٦ ، ٥١٦٩) ، ومسلم (٥٩٨/١ ، ٥٩٩) وأبو داود (٢٠٥٤) ، والترمذى (١١١٥) ، والنسائى (١١٤/٦ ، ١١٥) وابن ماجه (١٩٥٧) ، والدارمى (٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣) ، وابن الجاورد (٧٢١) .

(٤) زيادة من « م » .

(٥) كُتِبَتْ على طرة هذه الورقة هذا السماع :

« الحمد لله وحده ، قرأت جزء الأمالى والقراءة وجزء إسماعيل الصفار ، وجزء فيه سبع مجالس ... (؟) إلى ... (؟) ، رواية الصريفينى عنه بسماعه لثلاثة في هذا المجموع ، فسمع الثلاثة ولدى عبد الله على المسمع ، وهو العلامة الفقيه شمس الدين

أبويه أو كليهما فلم يدخل الجنة ، فقلت : آمين ، ثم قال : رغم
أنف من أدرك رمضان فلم يُغفر له ، فقلت : آمين « (٢) .

٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ [قال : (١) ثنا إبراهيم [بن إسحاق بن أبي العنيس
قال (٢)] : ثنا جعفر [بن عون قال (٣)] : ثنا مسعر عن أبي إسحاق عن
عبد الرحمن بن يزيد قال : « قرأ عبد الله في العشاء الآخرة بالأنفال حتى
بلغ : « نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ النَّصِيرُ » [الأنفال : ٤٠] ، ثُمَّ رَكَع ، ثُمَّ قرأ
في الثانية بسورة من المفصل (٣) .

٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ [بن محمد قال (١)] : ثنا إبراهيم [بن إسحاق بن أبي العنيس
قال : (٢)] : ثنا جعفر [بن عون] (٣) عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن
سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء قال : « إن لكل شيء شعار ، وإن
شعار الصلاة التكبير » (٣) .

= محمد بن عمر بن محمد الأنماطي ، وأجاز بروايته ، وصح ذلك بالجامع الأزهر يوم الأحد
التاسع والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، وكتب محمد المظفرى حامداً
مصلياً مسلماً ، ا هـ .

(١) إسناده ضعيف : والحديث صحيح :

أخرجه القاضي إسماعيل في « فضل الصلاة على النبي (ﷺ) » برقم (١٥) ، والبخاري
في « مسنده » برقم (٣١٦٨ - كشف) ، وابن شاهين في « فضائل شهر رمضان »
برقم (٨٠٧) ، وابن أبي شيبة ، وأبو بكر الشافعي كما في « جلاء الأفهام » لابن
القيم ، (ص ٢٦) وابن ماسي في « الفوائد » برقم (٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ - منسوخة
وبتحقيق) من طريق عن سلمة به :

وسلمة ضعيف الحديث ، وللحديث شواهد تصححه ، انظر « فضل الصلاة »
لل القاضي إسماعيل برقم (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) وقد خرجت تلك الأحاديث
في « الفوائد » لابن ماسي ، يسر الله إتمامه بخير .
رغم أنه : أي ألصقه بالتراب .

(٢) زيادات من « ع » .

(٣) إسناده صحيح :

وعبد الله إذا أطلق دون تقييد فاعلم أنه ابن مسعود رضي الله عنه .

(٤) إسناده صحيح :

وقد وجدت في « تلخيص الحبير » (٢٨/٢) أن ابن أبي شيبة أخرج عن أبي الدرداء =

٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيٌّ [قَالَ] ^(١) : ثنا الحسن بن علي بن عفان [قال] : ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال : أصاب خالد ابن الوليد أرق ، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم :

« ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت ؟ » . قال : فقال : « قل :
اللَّهُمَّ رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت ،
ورب الشياطين وما أضلت ، كن جاري من شر خلقك جمعياً ، أن
يفرط عليّ أحد منهم ، وأن يطفئ ، عزَّ جارك ، لا إله غيرك » ^(٢) .

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين ^(٣) .

مُلْتَمَعِي الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ

= مرفوعاً بلفظ : « لكل شيء أنف ، وأنف الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها » وقال
الحافظ عقبه : « في إسناده مجهول » .
قلت : والصواب وقفه كما في روايتنا هذه ، والله الحمد والمنة .

(١) زيادة من « ع » .

(٢) إسناده ضعيف : ابن سابط لا يصح سماعه من خالد .

وقد ورد من طريق ضعيفة عنه ، عند الترمذي وغيره .

(٣) هكذا انتهت نسخة « ع » . ونهاية النسخة « م » ، هكذا : « آخر الجزء ، والحمد لله

أولاً وآخرأ ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، حسينا الله ونعم
الوكيل » .

سماعات النسخة « ع »

وتلك هي سماعات النسخة « ع » .

« سمع هذا الجزء على الشيخ أئى الفتح مسعود بن محمد بن شنيف بسماعه من السراج والعطار كلاهما عن ابن شاذان بقراءة محمد بن على بن عمر ابن اللتى ، أبيه عبد الرحمن ، وبخطه السماع ، وعبد الله بن عمر بن على بن عمر ابن زيد بن التتى فى يوم الاثنين ثامن عشر شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، نقله من خط الحافظ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى ، الشرف محمد بن محمد بن أئى بكر بن عبد العزيز المقدسى ، ونقله من خطه كاتب الجزء يوسف ابن حسن بن مروان بن محمد بن عثمان بن أئى بكر ابن على التهامى .

وسمعت على أئى المنجا عبد الله بن اللتى بسماعه من ابن شنيف بقراءة الإمام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أئى عمر بن قدامة جماعة كثيرون منهم سليمان بن حمزة أئى أحمد ، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالى المطعم ، وأحمد بن أئى طالب بن نعمة بن الشحنة فى التاسع والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمئة بالجامع المظفرى بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، نقله من خط البرزالى الشرف المقدسى ومن خطه نقله يوسف بن حسن التهامى .

وسمعه على الشيخ شهاب الدين أئى العباس أحمد بن أئى طالب بن أئى النعم الصالحى الحجار بسماعه من ابن اللتى بقراءة الإمام مجد الدين عبد الله بن أحمد ابن المحب المقدسى ، وكتب السماع جماعة منهم : إبراهيم بن علم الدين بن محمد الإخنائى المالكى فى صفر سنة ثلاثين وسبعمئة بمنزل المسمع بقاسيون ظاهر دمشق ، نقله الشيخ صدر الدين سليمان بن يوسف بن مفلح ، ومنه نقل المقدسى ، ومن خطه نقلت ، كتبه يوسف بن حسن التهامى لطف الله تعالى به .

سمع جميع ذا الجزء على سيد الآفاق الشهاب أئى العباس الحجار
برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامى .

وسمعه على البرهان الشامى أم الفضل هاجر ابنة الشرف محمد بن محمد
المقدسى ، سمع جميع هذا الجزء على المسندة بقية الرواة أم الفضل هاجر ابنة المحدث
شرف الدين محمد بن محمد المقدسى بقراءة الحافظ شمس الدين محمد بن
عبد الرحمن السخاوى الجماعة ، ولدى أحمد وأخوه الزين أبو بكر ، والشريفان
إبراهيم بن محمد القيانى ، وعبد القادر بن على القادرى ، والشيخ شمس الدين
محمد بن الشيخ يوسف بن الصفى ، والشيخ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
السنباطى وأخوه أحمد ، والجمال يوسف بن الكرمانى ، وولده تقى الدين يحيى ،
ويوسف بن حسن التهامى المالكى ، وذا خطه فى آخرين .

وصح ذلك وثبت فى ربيع الآخر سنة أربع وثمان مائة بمنزل القارىء ، من
حارة بهاء الدين بزقاق القتلى قريباً من (٤) وأجازت ، والله الحمد والمنة .
وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
كثيراً .

وعلى هامش الورقة الآتى :

« سمع ذا الجزء على الشيخين المسندين الخير شمس الدين محمد بن عمر
ابن عثمان ، وبقية الرواة الأصيلة أم الفضل هاجر ابنة خادم السنة الشرف
محمد بن محمد بن عمر المقدسى ، بسماعهما له على مسند القاهرة العلامة
أئى إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد بسماعه من أئى العباس أحمد الصالحى ،
بسنده ، بقراءة الشيخ أئى الطيب محمد بن محمد بن محمد (?) أحمد
أبو ويوسف بن حسن التهامى المالكى ، وذا خطه ومحمد بن محمد
الدمياطى ، ومحمد بن أحمد فى آخرين برواية الحلوى
بالجامع الأزهر اهـ .

هذا آخر ما وجدته من سماعات على النسخة « ع » ومكان النقط كلام
غير مقروء .

سماعات النسخة « م »

سمعه من الشيخين أنى عبد الله الحسين بن السراج ، وأنى غالب العطار
بقراءة أنى ياسر محمد بن عبيد الله العكبرى مسعود بن شنيف وآخرون فى سنة
٤٧٨ .

وسمعه من أنى الفتح بن شنيف عبد الله بن عمر بن على بن زيد بن اللّتى
بقراءة عمه محمد بن على فى يوم الاثنين ثامن عشر رمضان سنة ٥٥١ .

وسمعه من أنى المنجا بن اللّتى بقراءة الإمام شمس الدين عبد الرحمن
ابن الشيخ أنى عمر بن قدامة سليمان بن حمزة بن أحمد ، وعيسى بن عبد الرحمن
ابن معالى المطعم . وأحمد بن أنى طالب بن نعمة بن الشحنة وآخرون فى تاسع
عشرين شوال سنة ٦٣٣ ، بالجامع المظفرى بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، نقله
البرزالى .

وسمعه على أحمد بن أنى طالب بن الشحنة بقراءة الإمام محب الدين عبد الله
ابن أحمد بن المحب المقدسى وكتب السماع جماعة منهم : برهان الدين إبراهيم بن قاضى
القضاة علم الدين محمد بن عيسى الإخنانى الشافعى^(١) فى يوم السبت ثالث
عشرين صفر سنة ثلاثين وسبع مائة بمنزل المسمع بقاسيون ظاهر دمشق ،
وأجاز ، نقله سليمان بن يوسف الناسوفى وسمعه عليه إبراهيم بن أحمد بن
عبد الواحد التنوخى بقراءة (؟) وسمعه وثلاثيات أحمد على الشيخ
شرف الدين أنى محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالى المطعم بسماعه لهذا من ابن
اللتى ، وللاثلاثيات من ابن الزبيدى بقراءة الشيخ شرف الدين أنى المعالى محمد بن
أحمد بن أنى بكر بن يوسف المقرئ بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أنى
بكر بن خليل المكى ، ومحمد بن الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب ،
وصالحة بنت محمد بن المسمع حاضرة ، والمزنى .

(١) فى « ع » : « المالكى » فلا أدرى الوهم ممن !!؟

وكتب في يوم الثلاثاء ثاني عشرين رجب سنة ٧١٨ .

وسمعه عليه بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي ، وكتبه من خطه
نقل المقدسي إبراهيم بن عفيف الدين إسحاق الآمدي الحنفي ، ومحمود بن خليفة
ابن محمد المنيجي ، وآخرون في يوم الأحد في ربيع الآخر سنة ٧١١ .

الحمد لله ، صح ذلك في السنة ، كتبه محمد بن محمد بن محمد بن العماد .
وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم « ا ه .
وهذا آخر ما وجدته في النسخة « م » .

وبهذا ينتهي تحقيق هذا الجزء الطيب الذي تفرد برواية بعض الآثار ،
والطرق . والله الحمد والمنة

مِلْتَمَعِي هَذَا الْأَثَرُ

الفهارس العلمية :

١ - فهرس هجائي للأحاديث والآثار

٢ - الفهرس العام

١ - فهرس هجائي للأحاديث والآثار

الرقم	الراوي	الطرف
٣٩	أنس	أتاني جبريل فقال : رغم أنف من ذكرت عنده فلم يُصل عليك .
٣	أبو هريرة	اختن إبراهيم عليه السلام خليل الله وهو ابن عشرين ومائة [ث] ^(١) .
٢٢	عائشة	اشتريها ، فإن الولاء لمن اعتق .
٣٨	أنس	اعتق النبي - صلى الله عليه وسلم - صفية ، واستكحها ...
٢٤	عمر	أد زكاة مالك [ث] .
١	سعيد بن المسيب	إذا اعتق الرجل وليدته فله أن يطأها [ث] .
٣٠	ابن عمر	إذا لم يجد المحرم نعلين فليلبس خفين ...
٢٥	عبدالله بن أنى سلمة	أرييتما ؟!
٤	أبو هريرة	أقبلت من البحرين حتى إذا كنت بالربذة سألتني [ث] .
٤٢	خالد بن الوليد	ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت ؟
٤٢	خالد بن الوليد	اللهم رب السموات وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت .
٨	ابن عباس	إن كنت تبغى ضالة إبله ، وتعنا جرباها وتلوط حياضها [ث] .
٤١	أبو الدرداء	إن لكل شيء شعار ، وإن شعار الصلاة [ث] .
١٦	عبد الله بن الزبير	إن من سنة الحج أن يصلي الإمام الظهر والعصر [ث] .

(١) أى أثر .

الطرف	الراوي	الرقم
إن من السنة في الصلاة أن تضجع رجلك اليسرى [ث]	ابن عمر	٩
إنما الأعمال بالنية	عمر	٢٦
إنما جعلت الراحة في الركعتين في الصلاة للتشهد [ث] .	ابن عمر	٢٧
إني نذرت أن أنحر ابني ... [ث] .	القاسم	٦
أول من اختتن ، وأول من رأى الشيب [ث] .	سعيد بن المسيب	٣
بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - السعدين إلى خيبر .	عبد الله بن أبي سلمة	٢٥
تعلموا القرآن والفرائض [ث] .	ابن مسعود	٣٦
توفي زوج سبيعة الأسلمية وهي حامل	أم سلمة	٥
ذلك ورق بورق [ث] .	ابن عباس	٧
رأيت ابن عمر رافعاً يديه إلى منكبيه يدعو عند القاضي [ث] .	القاسم	١٢
رأيت عائشة تقف بعدما يدفع الإمام حتى ... [ث] .	القاسم	١٧
صلى رجل خلف القوم وحده فأمره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يعيد الصلاة .	وابصة	٣٥
طيب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يحرم ...	عائشة	١٨
على الرجل ...	سلمة بن الأكوع	٣٣
غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع غزوات نأكل الجراد	ابن أبي أوفى	٣٧
قرأ عبد الله في العشاء الآخرة بالأنفال [ث] .	عبد الرحمن بن يزيد	٤٠
قضى عمر في الأصابع ، في الإبهام بثلاثة عشر [ث] .	سعيد بن المسيب	٢

الرقم	الراوي	الطرف
١٣	نافع	كان ابن عمر إذا ساق البدنة الواحدة أشعرها من [ث]
١٤	نافع	كان ابن عمر لا يدخل مكة في حجة ولا عمرة حتى يغتسل [ث] .
١٥	نافع	كان ابن عمر لا يرى بأساً بالرجل يبيع الطعام إلى أجل [ث] .
٢٠	عائشة	كان الناس عمال أنفسهم ، وكان يروحون إلى الجمعة [ث] .
١٠	القاسم	كان يُكره أن يمنع فضل الكلاء [ث] .
١٩	عائشة	كنتُ أرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما .
٣٢		
٣٤	عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة	لم تفعل هذا ؟
٤	عمر	لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت وفعلت [ث] .
٢١	عائشة	لو رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد [ث] .
١١	ابن عمر	من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها [ث] .
٣١	ابن عمر	من اقتنى كلباً غير كلب ماشية .
٢٨	ابن عمر	نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بيع الولاء وعن هبته .
٢٩		
٢	ابن المسيب	وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر [ث] .

الطرف

الراوي

الرقم

ولكن في ديننا نجز الشوارب ، ونعفى اللحية .

عبيد الله بن عبد الله ٣٤
ابن عتبة

لا تنحرى وكفرى عن يمينك [ث] .

ابن عباس ٦

لا يحرم إلا من أهل أو لبي [ث] .

عمرة ٢٣

مِلْتُ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ

٢ - الفهرس العام

الموضوع	الصفحة
مقدمة المحقق	٣
تعريف الأمالي ، وأهميتها ، وفوائدها	٥
المؤلفات التي صنف في هذا الموضوع	٨
فصل تراجم رواة الجزء	٩
وصف المخطوط وتوثيقه	١٥
صور المخطوط . صورة الغلاف للنسخة «م»	١٨
النص المحقق	٢١
سماعات النسخة : « ع »	٤٧
سماعات النسخة : « م »	٤٩
فهرس هجائي للحديث والأثر	٥٣
الفهرست العام	٥٧

تم الكتاب ، وكذا الفهارس اللازمة له ،
والحمد لله تعالى على نعمته .

رقم الإيداع : ٩٢ / ٩٤٢٠

الترقيم الدولي :

977 - 272 - 044 - 2